

الخبرات المباشرة الهدافـة Direct Purposeful Experiences: وهي تمثل قاعدة المخروط الواقعية المباشرة أو الخبرات المباشرة كما يتعلمها الفرد في مواقف حقيقة، والخبرات المباشرة تقوـم على الإدراك الحسي باستخدام حواس البصر والسمع واللمس والتذوق، والشم. وهي خبرات لا تقتصر على حياة التلميـد في المدرسة فحسب بل تتصل بحياته كلها في المدرسة وخارجهـا. وذلك لأن كل ما نفكـر فيه وما نعتقد أو نتذكـره، هو في أساسـه خبرات وصلـتنا خلال حواسـنا المختلفة، فالآفـكار والقيم التي نعتـز بها وندافـع عنها تقوـم في أساسـها على خبرـات حاسـية مباشرة، بل إن الابتكـار، وهو من إنتاج عقولـنا يعد في التحلـيل النهـائي له إعادة تنـظيم أو تشكـيل جـديد للأشيـاء والمـواد والأفـكار التي سـبق إدراكـها مباشرة خلال حواسـنا المختلفة. أصلـها إلى الإدراكـ الحـاسـي المباشرـ. ولا شكـ أن التعلم عن طـريق الخبرـات الحـاسـية المباشرـة هو أـفضل أنـواع التـعلم، إذـ أن اـنطبـاعـات المـتعلـم تكونـ في هذهـ الحـالة مـباشـرة وـحـقـيقـية، وـواضـحة وـدقـيقـة، وـذـات معـنى مـحسـوسـ بالـنـسـبة لـهـ. وهذاـ لا يـعني أنـ التـعلم عن طـريق الخبرـة المـباشـرة لا يـخلـوـ في بعضـ الحالـات منـ سـوءـ فـهمـ وـتـفسـيرـ منـ جـانـبـ المـتعلـمـينـ غيرـ أنـ اـحـتمـالـ حدـوثـ ذلكـ أقلـ بكـثـيرـ منهـ فيـ حالـةـ الـاعـتمـادـ فيـ التـعلمـ عـلـىـ الـأـلـفـاظـ وـحـدهـاـ. تكونـ ذاتـ أـهـدافـ نـابـعةـ منـ المـتعلـمـ وـيرـيدـ تـحـقـيقـهاـ. يـنشـطـ المـتعلـمـ، ويـكونـ لـهـ دورـ إـيجـابـيـ فيـ الـعـملـ عـلـىـ تـحـقـيقـهاـ. تكونـ وـاقـعـيـةـ حـقـيقـيـةـ، كـماـ هيـ فيـ مـوـاقـفـ الـحـيـاةـ الـيـومـيـةـ. يـتـحـمـلـ فـيهـ المـتعلـمـ مـسـؤـلـيـةـ النـتـائـجـ الـتـيـ تـنـتـجـ عـنـ قـيـامـهـ بـالـعـملـ أوـ اـشـتـراكـهـ فـيـهـ. فالـتـلمـيـدـ الـذـيـ يـجـريـ تـجـربـةـ فـيـ الـمـعـمـلـ بـنـفـسـهـ، لاـ يـشـارـكـ فـيـ التـعلمـ مـباشـرةـ فـحـسبـ،